

العين

- (لنا المصانيعُ من بصرى إلى هجر . . . إلى اليمامةِ فالأجراعِ فالبرقِ) .
وهضبُ الأبارقِ : موضعٌ بعينه .
والبروقُ : بيضُ السحابِ وبرقُ يبرقُ بروقاً وبريقاً وأبرقَ لغةً .
والبارقةُ : سحابٌ يبرقُ وكلُّ شيءٍ يتلألأُ فهو بارقٌ وبرقُ بريقاً .
ويقالُ للسُّيوفِ بوارقُ .
وإذا اشتدَّ موعِدُ بالوَعيدِ يقالُ : أبرقَ وأرعدَ قال : .
(أبرقُ وأرعدُ يا يزيدُ . . . فما واعدكُ لي بضائرٍ) .
وبرقَ ورعدَ لغةُ قال : .
(فارعدُ هُنالكَ ما بدالكَ وابرقِ . . .) .
وابرقتِ الناقةُ : ضربتْ بذنبيها مرَّةً على فرجها ومرَّةً على
عجزها .
والإنسانُ البروقُ هو الفرقُ لا يزالُ قال : .
(يروغُ لكلِّ خوارٍ بروقِ . . .) .
كأنَّه من قولكُ : برقَ بصرُّه فهو برقُ أي بهتُ فهو فزعٌ مبهوتٌ .
وكذلك يُفسِّرُ من قرأ : (فإذا برقَ البصرُ) .
ومن قرأ : (برقَ) يقولُ : تراهُ يلَمَعُ من شدَّةِ شُخوصه ولا يطرَفُ قال : .
(لمّا أتانا ابنُ عمِّيرٍ راغياً . . . أعطيتُه عيساءَ منها فبرقُ)